قال : والخبار أرض تتعتع فيها الدواب ْ .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في ذلك (جُرّ ُوا له الخَطِيرَ ما انْجَرّ َ لَكم) ومعناه : اتبعوه ما كان فيه موضع متبع .

قال : والخطير هو زمام الناقة وجديلها .

وهذا المثل يروى عن عمار بن ياسر قاله في فلان .

ع : قاله عمار في عثمان Bه حين أنكر الناسُ عليه ما أنكروه .

وإنما قيل لزمام الناقة خطير لإهتزازه عند مشيها كما قيل للرمح للّدْن خطارٌ للينه واهتزازه .

ومنه قيل : هو يخطر في مشيته إذا تبختر .

وإذا كان الحبل من جلود فهو جَديل وجرير وإذا كان من خوص فهو شريط وإذا كان من كتّان فهو مرس وإذا كان من ليف فهو مَسَد . 128 باب توسط الأُمور بين الغلو والتقصير .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : من أمثالهم في هذا : (لا تَكُنْ حُلْواً فَتُسْتَرَط وَلا مُرّ َا فَتُعْقَى) أي تلفظ من المرارة .

يُقال : قد أعقى الشيء إذا اشتدّت مرارته .

ع : فسّره أبو عبيد على ما أورده فقال : فتُعقى أي تلفظ ثم قال : يقال أعقى الشيء إذا اشتدّت مرارته .

وحدّه إذا كان قوله فتعقى من